

## عنوان المحاضرة: الخبر وأحكامه

عناصر الدرس:

1. تعريف الخبر

2. أنواع الخبر

3. الخبر جملة لها رابط

4. علاقة الترتيب بين المبتدأ والخبر

- تطبيقات مجاب عنها

- تمارين غير مجاب عنها

## 1. تعريف الخبر:

الخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ غير الوصف المكتفي بالمرفوع.<sup>(1)</sup> وقد نصّ ابن مالك (ت 672 هـ) على ذلك في الألفية إذ قال:<sup>(2)</sup>

والخبر الجزء المتم الفائدة      كالله برّ والأيادي شاهدة

أي أن وظيفة الخبر النحوية هي إفادة المخاطب معنًى يحسن السكوت عليه، وتستقل به الجملة لفظاً ومعنى مثل:

الله برّ

فالله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

برّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

ويسميه النحاة بـ: المسند فالخبر لا يكون إلا مسنداً مثل: الله ربنا ومحمد

رسولنا

الجملة الثانية		الجملة الأولى	
المؤمن قويّ		المؤمن صادق	
المسند (الخبر) .....	المسند إليه (المبتدأ) .....	المسند (الخبر) صادق	المسند إليه (المبتدأ) المؤمن

والعلاقة التي تربط الخبر بالمبتدأ هو علاقة معنوية يسميها النحاة قرينة "الإسناد"، الذي يعرفونه بقولهم: ضمّ كلمة إلى كلمة أخرى على سبيل الإفادة التامة.<sup>(3)</sup>

(1) ينظر: أمين السيد: في علم النحو، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط7، 1994، ج1/ص175.  
(2) ابن مالك، الألفية،

فكل جملة اسمية تتألف من ركنين مسند إليه (مبتدأ) ومسند (خبر). وضمُّ أحدهما إلى الآخر تحصل به فائدة لدى المخاطب كما في المثالين:

المؤمن صادق إسناد الصدق إلى المؤمن.

المؤمن قويٌّ إسناد القوة إلى المؤمن.

## 2. أنواع الخبر:

الخبر ثلاثة أنواع:

أ/ الخبر المفرد: وهو الأصل (4) مثل: الحق منتصرٌ

منتصرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. وكما هو ملاحظ فإنّه: مفرد، نكرة، مرفوع.

وقد يخرج عن هذا الأصل فيكون:

ب/ الخبر الجملة: مثل:

1. المسلم مبادئه عظيمة

2. الجامعة طلابها نجباء

3. الطالب يسعى لتحقيق النجاح

فالجمل التي تحتها خط تم بها المعنى مع المبتدأ السابق لها. فالجملتان الأولى والثانية اسميتان أي بدأت باسم:

جملة اسمية في محل رفع خبر ← مبادئه عظيمة -  
طلابها نجباء -

(3) الشريف الجرجاني، التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، ص22.

(4) ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى، ص

بينما الجملة الثالثة فهي جملة فعلية لأنها بدأت بفعل:  
يسعى لتحقيق النجاح: جملة فعلية في محل رفع خبر

ج/ الخبر شبه جملة: أي جازّ ومجرور أو ظرف مثل:

قال الله تعالى: « الحمد لله » [الفاحة 01]

قال الله تعالى: « والركب أسفل منكم » [الأنفال 42]

### ملاحظة:

لابد للجملة الخبرية (اسمية أو فعلية) من رابط يربطها بالمبتدأ، وهذا الرابط  
إما: ضمير ظاهر أو مستتر، وإما ضمير مقدر<sup>(5)</sup>، ويشترط في الضمير الرابط أن  
يكون مطابقاً للمبتدأ في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع.

### 3. الخبر جملة لها رابط:

ترتبط الجملة الواقعة خبرًا (اسمية كانت أو فعلية) بضمير يعود على المبتدأ  
ويكون مطابقًا له في كل أحواله، ولا يخرج هذا الرابط عن أربع صور هي:<sup>(6)</sup>

أ/ ضمير ظاهر أو مقدر مثل:

المسلسل خلقه عظيم.  
ضمير ظاهر

قال تعالى: « كلٌ وعدُّ الله الحسنی » [النساء 95]

والتقدير: كلٌ وعدُّه  
ضمير مقدر

ب/ اسم الإشارة يعود على المبتدأ مثل:

قال تعالى: « وليأسُ التقوى ذلك خيرٌ » [الأعراف 26]

ج/ إعادة المبتدأ بلفظه مثل:

(5) ينظر: التدريبات اللغوية، ص 138.

(6) ينظر: ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى، ص

قال تعالى: «القارعة ما القارعة» [القارعة01]

د/ العموم مثل: زيدٌ نعم الرجلُ

ومعنى العموم أنّ كلمة الرجل عامة تسترق كل جنس الرجال وزيدٌ يدخل ضمن العموم.

**4. تعدد الخبر:** أجاز النحاة تعدد الخبر، وهو ما دلّ عليه الكلام العرب والقرآن الكريم، ومن شواهدهم في هذا الباب:

قوله تعالى: «وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد» [البروج15،14،

[16

وكذلك قوله تعالى: «ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو» [غافر62]

1خ 2خ 3خ 4خ